

[9891] التفصيل في حكم الاقتداء بالنبي في المواطن التي

صلٰى فيها I الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية مضى معنا قول المؤلف عن الرأي الاول في اتخاذ الاماكن التي قام فيها الصالحون مساجد يصلى فيها. قال هنا - [00:00:00](#)

واما من كرهه فروى سعيد بن منصور في سنته حدثنا ابو معاوية حدثنا الاعمش عن معاور ابن سويد عن عمر رضي الله عنه قال خرجنا معه في حجة حجها فقرأ بنا في الفجر بالم ترى كيف فعل ربك باصحاب الفيل والياف قريش في الثانية - [00:00:20](#)
فلما رجع من حجته رأى الناس ابتدروا المسجد فقال ما هذا؟ قالوا مسجد صلٰى فيه رسول الله صلٰى الله عليه وسلم فقال هكذا هلك اهل الكتاب قبلكم اخذوا اثار انبائهم بيعا - [00:00:37](#)

من عرضت له منكم فيه الصلاة فليصلٰى. ومن لم تعرض له الصلاة فليمضى قال الشيخ رحمه الله فقد كره عمر رضي الله عنه اتخاذ مصلى النبي صلٰى الله عليه وسلم عيда. وبين ان اهل الكتاب انما هلكوا بمثل هذا - [00:00:51](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلٰى الله عليه وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين هذا في موضوع البقاء والامانة التي صلٰى فيها رسول الله صلٰى الله عليه وسلم. نعم - [00:01:06](#)

هل تتخذ مصليات بعده ويقتدى به في ذلك او لا ذكر الشيخ فيما سبق ان ان هذا فيه تفصيل ان هذا فيه تفصيل بين المواطن والموضع التي قصد النبي صلٰى الله عليه وسلم الصلاة فيها - [00:01:28](#)

فهذه الصلاة فيها من بعده سنة اقتداء به صلٰى الله عليه وسلم اما المواطن التي صلٰى فيها اتفاقا ولم يقصد الصلاة فيها بذاتها وانما صلٰى فيها لانه ادركته الصلاة في هذه الاماكن وصلٰى فيها من غير قصد لها - [00:01:58](#)

فهذه لا تتخذ مساجد من بعده ولا يصلٰى فيها لان النبي صلٰى الله عليه وسلم لم يقصد الصلاة فيها وانما صلٰى فيها لانه ادركته الصلاة فيها وقد قال صلٰى الله عليه وسلم ايمما جعلت لي الارض مسجدا وطهورا - [00:02:23](#)

اما مسلم ادركته الصلاة عنده مسجده وطهوره ومن العلماء من قال من فصل في هذه في هذا النوع من فصل بين بين القصد القليل القصد الكثير كما يروى عن الامام احمد كما سبق. نعم - [00:02:47](#)

الذى لا يكثر التردد عليها ولا يتذمثها عيда وانما يصلٰى فيها قليلا ولا يتزدّد عليها فهذا لا بأس به استدلالا بفعل ابن عمر رضي الله عنهمها واما الذي يقصدها ويتردد عليها ويذمثها عيда فهذا لا يجوز - [00:03:13](#)

هذا لا يجوز وهو داخل فيما روى عن عمر رضي الله عنه انه رأى الناس يتباررون الى مكان بين مكة والمدينة يصلون فيه فسائل عنه فقالوا ومكان صلٰى فيه رسول الله صلٰى الله عليه وسلم - [00:03:39](#)

وهم يصلون فيه اقتداء بالنبي صلٰى الله عليه وسلم. صلٰى الله عليه وسلم فانكر عمر ذلك رضي الله عنه وقال انما اهلك من كان قبلكم انهم كانوا يتبعون الاثار انبائهم. نعم - [00:04:05](#)

حتى ال بهم الامر الى ان بنوا عليها مساجد اه تقصد وتتخذ عيда وافظى هذا الى الشرك بالله عز وجل. فوقعوا في الشرك بسبب ذلك لأن هذا وسيلة الى الشرك - [00:04:25](#)

فهذا من النوع الذي لا يجوز وهو من القسم الذي لم يقصده النبي صلٰى الله عليه وسلم وانما صلٰى فيه اتفاقا من غير قصد. نعم.

احسن الله اليكم شيخنا. قال رحمة الله - 00:04:44

وفي رواية عنه اي عمر رضي الله عنه انه رأى الناس يذهبون مذاهب وقال اين يذهب هؤلاء؟ فقيل يا امير المؤمنين مسجد صلی فيه النبي صلی الله عليه وسلم فهم يصلون فيه - 00:04:59

وقال انما هلك من كان قبلكم بمثل هذا. كانوا يتبعون اثار انبائهم ويتخذونها كنائس وبيعا من ادركته الصلاة منكم في هذه المساجد فليصل. ومن لا فليمضي ولا يتعمدها نعم هذا هو كما سبق - 00:05:11

تفصيل القول في هذا لأن الأماكن التي لم يصل إلى فيها النبي صلی الله عليه وسلم قصدا وإنما صلی فيها اه لأن الصلاة ادركته صلی فيها ولم يقصد بها بذاتها فهذا هو الذي استنكره عمر رضي الله عنه - 00:05:28